|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL.2** | **الوثيقة C25/76-A** |
|  | **29 مايو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من ماليزيا | |
| تأملات من اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) لعام 2025، واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (GICT) لعام 2025، والاحتفالات بالذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في ماليزيا - تحويل الأهداف الاستراتيجية للاتحاد إلى تأثير وطني ملموس | |
| **الغرض**  تقدم هذه الوثيقة ملخصاً لأحداث اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2025 (WTISD 2025)، واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2025 (GICT 2025)، والاحتفالات بالذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد في ماليزيا، التي أقيمت في 17 مايو 2025 في سيبرجايا، ماليزيا. وعقب المناقشات التي دارت خلال هذه الأحداث، تسلطت هذه الوثيقة الضوء أيضاً على إنجازات ماليزيا في مجال التوصيلية الرقمية والتحول الرقمي المستدام.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يُدعى المجلس أن **الإحاطة علماً** بهذه المساهمة.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  *اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) لعام 2025 في ماليزيا، واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (GICT) لعام 2025، والذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)؛* [*https://www.mcmc.gov.my/en/media/press-releases/malaysia-komited-bina-masa-depan-lebih-inklusif-m*](https://www.mcmc.gov.my/en/media/press-releases/malaysia-komited-bina-masa-depan-lebih-inklusif-m) | |

# 1 معلومات أساسية

1.1 يُحتفل سنوياً منذ عام 1969 باليوم العالمي للاتصالات في 17 مايو إحياءً لذكرى تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات وتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للإبراق في عام 1865. وقد أقر هذا الاحتفال رسمياً مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الذي عُقد في مالقة-توريمولينوس، إسبانيا، عام 1973، من خلال اعتماد القرار 46.

2.1 وفي نوفمبر 2005، دعت القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) إلى إعلان يوم 17 مايو يوماً عالمياً لمجتمع المعلومات. وبعد ذلك، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الستين التي عُقدت في 27 مارس 2006، القرار A/RES/60/252، الذي حدد رسمياً يوم 17 مايو يوماً لإذكاء الوعي بالإمكانيات التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للمجتمعات والاقتصادات وبسبل سد الفجوة الرقمية.

3.1 وفي وقت لاحق، في نوفمبر 2006، اعتمد مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006، الذي عُقد في أنطاليا، تركيا، القرار 68 (المراجَع في أنطاليا، 2006) الذي نص على الاحتفال بتأسيس الاتحاد وباليوم العالمي لمجتمع المعلومات معاً تحت العنوان المشترك "اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD)". ودعا القرار كذلك الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات إلى الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات كل عام من خلال تنظيم برامج وطنية مناسبة تهدف إلى تعزيز الحوار والتفكير في الموضوع الذي اعتمده المجلس وتبادل النتائج مع أعضاء الاتحاد على نطاق أوسع.

4.1 وبالإضافة إلى اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، ناصر الاتحاد أيضاً الشمول الرقمي من خلال إطلاق مبادرة اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (GICT)، التي أنشئت بموجب القرار 70 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010. وتهدف هذه المبادرة إلى إلهام الفتيات والشابات وتمكينهن من تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من أجل تقدمهن التعليمي والاجتماعي والاقتصادي، وتشجيعهن على متابعة مسارات مهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) والمجالات المتعلقة بالتكنولوجيا. ومنذ إطلاق المبادرة في 8 أبريل 2011، يحتفل الاتحاد سنوياً باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في يوم الخميس الرابع من شهر أبريل.

5.1 وماليزيا عضو نشط في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) منذ 3 فبراير 1958، ما يُظهر التزامها الطويل الأمد بالنهوض بالأهداف العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات. واعترافاً بمساهماتها ومشاركتها النشطة، انتُخبت ماليزيا لعضوية مجلس الاتحاد عدة مرات، حيث مثلت المنطقة E (آسيا وأسترالاسيا) خلال الفترات 1982-1973 (مالقة-توريمولينوس، 1973)، و1992-1990 (نيس، 1989)، و1994-1993 (مؤتمر المندوبين المفوضين الإضافي لعام 1992)، و2002-1999 (مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 1998)، و2006-2003 (مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2002)، و2010-2007 (مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006)، و2014-2011 (مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010)، ومؤخراً للفترة 2026-2023 في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2022. وتواصل ماليزيا، من خلال دورها في المجلس، دعم التوجه الاستراتيجي للاتحاد، والمساهمة في وضع السياسات العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز التحول الرقمي الشامل والمستدام في جميع الدول الأعضاء.

6.1 وتمثل الذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد محطة تاريخية منذ تأسيس المنظمة عام 1865 تحت اسم "الاتحاد الدولي للبرق". وقد اضطلع الاتحاد، بوصفه أقدم وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، بدور محوري في النهوض بتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي. وتحتفي الذكرى السنوية بالسجل التاريخي للاتحاد في مجال التعاون الدولي وبمهمته المتواصلة المتمثلة في بناء مجتمعات رقمية شاملة وآمنة وموصولة.

7.1 وفي 17 مايو 2025، نظمت ماليزيا حدثاً لمدة يوم واحد للاحتفال بجميع البرامج الثلاثة (3) - اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2025، واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2025، والذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد، حيث رتبت ماليزيا عدة حلقات نقاش وجلسات تحدث. وأشرف على هذا الحدث معالي السيد فهمي فاضل، وزارة الاتصالات في ماليزيا، وحضره أيضاً السيد كيشور بابو ييرابالا، ممثل منطقة الاتحاد لجنوب شرق آسيا ودول أعضاء أخرى في المحيط الهادئ. وحضر الحدث أكثر من 500 مشارك، وعرض سبعة (7) شركاء من الصناعة مبادراتهم من خلال أكشاك العرض.

8.1 وخلال هذا الحدث، أطلقت ماليزيا أيضاً طابع الذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد (طبعة ماليزيا). ويتم إصدار الطوابع حصرياً إلى جانب مواد ترويجية أخرى مجمعة كمجموعة ملفات، كما هو موضح أدناه:

A collection of envelopes and envelopes

AI-generated content may be incorrect.

# 2 اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2025 (WTISD 2025)

## 1.2 مقدمة

في عام 2023، اعتمد مجلس الاتحاد القرار 1416 الذي خصص لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2025 موضوع "**المساواة بين الجنسين في مجال التحول الرقمي**"، الذي سلط الضوء على الحاجة الملحة إلى سد الفجوات بين الجنسين والفجوات الرقمية من خلال السياسات الشاملة والتعليم والشراكات. وشدد البرنامج على أهمية السياسات الشاملة ومحو الأمية الرقمية والجهود التعاونية لضمان استفادة الجميع من التحول الرقمي. وأشادت الدكتورة أتسوكو أوكودا، المديرة الإقليمية للاتحاد لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، في كلمتها الرئيسية عبر تسجيل فيديوي، بقيادة ماليزيا في تعزيز الشمول الرقمي وشددت على دور التعليم والشراكات ومشاركة الشباب في سد الفجوة الرقمية بين الجنسين. ودعت إلى استمرار التعاون لبناء مستقبل رقمي أكثر شمولاً وأمناً واستدامة في جميع أنحاء ماليزيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

## 2.2 الحوار 1: مستقبل التوصيلية: النهوض بالشمول الرقمي من خلال التكنولوجيات التحويلية

ركزت الجلسة على دور التكنولوجيات التحويلية من قبيل الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني في تعزيز الشمول الرقمي. وشددت على التقدم الذي أحرزته ماليزيا في البنية التحتية الرقمية من خلال الخطة الوطنية للبنية التحتية الرقمية (JENDELA)، والفوائد الاجتماعية والاقتصادية للنفاذ إلى النطاق العريض، والأهمية المتنامية للأمن السيبراني ومحو الأمية الرقمية. وتناولت المناقشات أيضاً مدى أهمية التطور التنظيمي وبرامج التدريب الشاملة في ضمان أن يكون التحول الرقمي جاهزاً للمستقبل ومنصفاً ومستداماً.

النتائج الرئيسية:

– دور **الخطة الوطنية للبنية التحتية الرقمية (JENDELA) في توسيع البنية التحتية**: سرّعت مبادرة JENDELA الماليزية التغطية بالنطاق العريض وبالجيل الخامس إلى حدٍ كبير، إذ حققت أكثر من %82,4 من التغطية بالجيل الخامس و%98,66 من تغطية السكان، قبل الموعد المحدد بوقت طويل. وتشكل هذه البنية التحتية القوية الأساس لتحول رقمي وطني شامل للجميع.

– **الأمن السيبراني كركيزة للثقة الرقمية**: عززت مبادرات بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني، بما في ذلك أنظمة التوعية والدعم في المناطق الريفية (مثل الخطوط الساخنة للإبلاغ عن الاحتيال، وبدالات الإيقاف الفوري)، ثقة الجمهور في الخدمات الرقمية، وهي عامل تمكيني حيوي لتبني التكنولوجيات الرقمية على نطاق أوسع وتحقيق التحول الآمن.

– **تنمية قوى عاملة جاهزة للمستقبل وشاملة للجميع**: تعبر البرامج من قبيل التدريب المجاني للنساء والمجتمعات شحيحة الخدمات، ودورة "رواد الجيل الخامس" عن الجهود المبذولة لضمان أن يكون مستقبل ماليزيا الرقمي شاملاً للجميع وقائماً على المهارات ومراعياً للبيئة، مع تركيز قوي على تنمية المهارات اللازمة للأدوار الناشئة.

– **تمكين المجتمع من خلال الشمول الرقمي**: توضح الجهود الوطنية مثل المراكز التابعة للمركز الوطني لنشر المعلومات (NADI) وبرامج تعليم الذكاء الاصطناعي ومبادرات الزراعة الذكية كيف تمكِّن التوصيلية الهادفة المجتمعات من المشاركة المنتجة والآمنة والمستنيرة في الاقتصاد الرقمي، متحاوزةً تمكينها من مجرد النفاذ.

## 3.2 الحوار 2: توصيلية بلا حدود: كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تدفع الاستدامة والمساواة والسلامة

استكشفت الجلسة كيف تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توصيلية بلا حدود تدفع الاستدامة والمساواة والسلامة. وسلطت المناقشات الرئيسية الضوء على أهمية تبني التكنولوجيا من جانب المستعملين في العالم الحقيقي لتعظيم تأثير التكنولوجيا، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخدمات الحضرية وخدمات المرافق، وتطوير البنية التحتية الرقمية المراعية للبيئة، ودور التعليم في إعداد قوة عاملة رقمية جاهزة للمستقبل. وشددت المناقشات أيضاً على الحاجة إلى تعاون شامل بين القطاعات لضمان أن يظل التحول الرقمي مؤثراً ومستداماً.

النتائج الرئيسية:

– **تبني التكنولوجيا المتمحورة حول المستعمل**: التحول الرقمي الفعال لا يعتمد على البنية التحتية فحسب، بل يعتمد أيضاً على الملاءمة للعالم الحقيقي والتبني من جانب المستعمل. فالتكنولوجيات من قبيل رموز الاستجابة السريعة (QR) والمحافظ الإلكترونية لم تكتسب زخماً إلا حين ارتبطت بالاحتياجات اليومية الفورية، ما يؤكد أهمية تصميم حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتصدى للتحديات العامة الملموسة.

– **جاهزية الجيل التالي من المواهب والبنية التحتية**: يوضح مختبر أبحاث تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والجيل السادس القادمة التابع لجامعة الوسائط المتعددة، إلى جانب المناهج المدمِجة للاستدامة والبرامج المرتبطة بالصناعة، كيف يمكن للتعليم إعداد قوة عاملة مستقبلية مجهزة لقيادة الاقتصاد الرقمي في ماليزيا والحفاظ عليه.

– **المدن الذكية من أجل التنمية الحضرية المستدامة**: توضح مبادرة المدن الذكية التي أطلقتها شركة TM في مدينة إيبوه، والتي تشمل إدارة حركة المرور القائمة على الذكاء الاصطناعي وحلول التنقل العام، كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تخفض انبعاثات الكربون وتحسن نوعية الحياة الحضرية من خلال بنية تحتية أكثر كفاءة.

– **تعزيز التوصيلية الوطنية والعالمية**: تمنح استثمارات شركة TM في أنظمة الكبلات البحرية مثل CMEW6 وALC ماليزيا مكانة تجعلها طرفاً فاعلاً رئيسياً في البنية التحتية الرقمية الإقليمية والعالمية، ما يعزز الصمود الرقمي للبلد وقدرته التنافسية الاقتصادية.

# 3 اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2025 (GICT 2025)

## 1.3 مقدمة

شدد اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2025 (GICT 2025)، الذي نُظم تحت شعار "**الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التحول الرقمي الشامل للجميع**"، على أهمية تمكين الفتيات والشابات بالمهارات والفرص اللازمة للقيادة في العصر الرقمي. وفي كلمته الرئيسية، شجع السيد كيشور بابو ييرابالا، ممثل منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ في الاتحاد، التعلم مدى الحياة من خلال الدورات المجانية التي تقدمها أكاديمية الاتحاد، وسلط الضوء على مبادرات من قبيل مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة وأدوات حماية الأطفال على الإنترنت. كما أشاد بالقيادة الرقمية لماليزيا ودعا إلى تعزيز التعاون بين القطاعات لضمان عدم تخلف أحد عن الركب في رحلة التحول الرقمي.

## 2.3 المحادثة القصيرة 1: من متعلمات إلى قائدات: تمكين الجيل التالي من النساء في مجال التكنولوجيا

ركزت الجلسة على تمكين النساء من الانتقال من متعلمات إلى قائدات في مجال التكنولوجيا من خلال التصدي للحواجز الداخلية وتشجيع الإرشاد وتعزيز أنظمة الدعم الشاملة. وسلطت الجلسة الضوء على أهمية بناء الثقة، وتوفير نماذج يُحتذى بها في الحياة اليومية، والإرشاد المنظم في إعداد النساء للاضطلاع بأدوار قيادية ودفع التحول الرقمي الشامل.

النتائج الرئيسية:

– **الإرشاد كمحفز لتنمية المواهب الرقمية**: توفر برامج الإرشاد المنظمة مسارات تمكّن الشابات من اكتساب خبرة عملية في القطاعين الرقمي والتكنولوجي، ما يسهم في تنمية قوة عاملة رقمية أكثر تنوعاً ومهارةً، وهو أمر ضروري للتحول الرقمي المستدام.

– **بناء الثقة لتمكين القيادة في المجالات الرقمية**: يمكِّن التغلب على الحواجز الداخلية المزيد من النساء من الاضطلاع بأدوار قيادية في المجالات الرقمية، ما يعزز الابتكار وصنع القرار الشاملين للجنسين في مبادرات التوصيلية الرقمية.

– **الشراكة النشطة تعزز الأنظمة الإيكولوجية الرقمية الشاملة**: تساهم مشاركة المناصرين الذكور في دعم القيادات النسائية وتمكينها في إرساء ثقافة تعاونية تعزز القدرة التنظيمية على دفع عمليات التحول الرقمي المستدام.

– **التمكين اليومي يدفع التغيير الرقمي على مستوى القاعدة الشعبية**: تسهم الأعمال الصغيرة والمتواصلة المتمثلة في التشجيع والتصرف كنماذج يُحتذى بها داخل المجتمعات في تحقيق نمو مستدام في مجال محو الأمية الرقمية ومجال القيادة الرقمية، ما يضمن مشاركة أوسع في الاقتصاد الرقمي.

## 3.3 المحادثة القصيرة 2: التكنولوجيا للجميع: كيف يغذي التنوع الابتكار - ولماذا يجب الاسترشاد بآراء الأطفال

شددت الجلسة على الأهمية البالغة لتضمين الابتكار الرقمي آراء الأطفال من أجل استحداث تكنولوجيات آمنة وميسورة النفاذ وداعمة لحقوق الطفل. وسلطت الجلسة الضوء على أهمية المشاركة الحقيقية للأطفال، وشجعت نُهج التصميم المشترك التي تشرك الأطفال بنشاط، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. وأكدت المناقشة على الالتزام بمبادئ الذكاء الاصطناعي التي تركز على الطفل الصادرة عن اليونيسف، وتكييف أفضل الممارسات العالمية مع السياقات المحلية، ووضع سياسات مراعية للمساواة بين الجنسين. وتحدد أن الإشراك الهادف للشباب في عمليات وضع السياسات والدعوة أمر ضروري لحماية الأطفال وتمكينهم في العصر الرقمي.

النتائج الرئيسية:

– **الابتكار الشامل من خلال مشاركة الأطفال**: يضمن دمج الأطفال كمصممين مشاركين تصميم التكنولوجيات الرقمية وفقاً للاحتياجات المتنوعة، وتحسين إمكانية النفاذ والسلامة - وهما عاملان رئيسيان للتحول الرقمي المستدام.

– **اتباع نهج قائم على حقوق الطفل في تصميم التكنولوجيات الرقمية**: يعزز دمج ضمانات متوافقة مع حقوق الطفل (مثل الخصوصية والسلامة والقدرة على التصرف) توفير بيئات رقمية جديرة بالثقة تدعم الشمول الرقمي على المدى الطويل.

– **الإشراك الهادف مع مشاركة حقيقية**: يسهم الإشراك الحقيقي للأطفال في عملية صنع القرار في محو الأمية الرقمية لدى الأطفال وتمكينهم منذ سن مبكرة، ما يعزز النمو المستدام للأنظمة الإيكولوجية الرقمية.

– **اعتماد مبادئ الذكاء الاصطناعي العالمية التي تركز على الطفل محلياً**: يعزز تطبيق مبادئ اليونيسف وتكييف السياسات الدولية لحماية الطفل التي أثبتت جدواها قدرة ماليزيا على حماية الأطفال في بيئة التكنولوجيات الرقمية الناشئة، وضمان التوصيلية الرقمية المستدامة والمنصفة.

# 4 إنجازات ماليزيا في مجال التوصيلية الرقمية والتحول الرقمي المستدام

1.4 على الصعيد الوطني، تواصل الجهود التي تبذلها ماليزيا في إطار الخطة الوطنية للبنية التحتية الرقمية (JENDELA) دفع عجلة التقدم في مجال التوصيلية عبر الإنترنت. واعتباراً من الربع الأول من عام 2025، أتيحت لأكثر من 9,24 مليون مبنى إمكانية النفاذ إلى الإنترنت عالي السرعة وتوصيلية الألياف البصرية، ما يتجاوز الهدف الأولي المتمثل في 9 ملايين بحلول عام 2025. وبلغ متوسط سرعة النطاق العريض المتنقل في البلد 169,04 Mb/s، في حين ارتفعت تغطية الإنترنت في المناطق المأهولة بالسكان إلى %98,66، ما يمثل تقدماً مطرداً نحو التغطية الوطنية الكاملة.

2.4 وتمتد الرؤية الرقمية الأوسع لماليزيا إلى ما هو أبعد من البنية التحتية. فقد مكّن النشر الناجح لشبكات الجيل الخامس من التغطية بنسبة %82,4 في المناطق المأهولة بالسكان، مع معدل انتشار للاتصالات المتنقلة بلغ %51,56 ويعمل هذا التقدم على توسيع النفاذ إلى الخدمات والفرص الرقمية في مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والتصنيع وتنمية المناطق الريفية.

3.4 ويدعم هذه الجهود تعاون قوي بين القطاعين العام والخاص، ما يضمن أن يكون التحول الرقمي شاملاً ومنصفاً ومستداماً. وتلتزم ماليزيا بضمان أن يتمكن كل مواطن، بغض النظر عن الخلفية أو الموقع، من النفاذ إلى الأدوات والفرص الرقمية والاستفادة منها.

4.4 وحظيت إنجازات ماليزيا أيضاً باعتراف دولي. ففي المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة (MWC) الذي عُقد في برشلونة عام 2025، حصلت شركة ZTE ماليزيا على جائزة الابتكار في المسبوكات (Foundry Innovation Award) لرابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) عن شبكة الجيل الخامس المبسَّطة للترفيه. وبالإضافة إلى ذلك، تم اختيار اللجنة الماليزية للاتصالات والوسائط المتعددة (MCMC) كفائزة بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات (2023) عن الخطة الوطنية للبنية التحتية الرقمية (JENDELA)، وكرائدة لنيل جائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات (2024) عن تواصلها الرقمي مع مجتمعات الشعوب الأصلية Orang Asli. وفي عام 2025، شملت القائمة المختصرة لجوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات 25 مبادرة تقودها ماليزيا - وهو أعلى رقم تحققه ماليزيا حتى الآن. ومن بين هذه المبادرات، أعلن عن أربع (4) مبادرات كمبادرات رائدة لنيل جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

5.4 ويمثل المركز الوطني لنشر المعلومات (NADI) أحد هذه المشاريع، وهو يتيح للماليزيين من جميع الخلفيات إمكانية النفاذ إلى برامج محو الأمية الرقمية وتنمية المهارات الرقمية. ويعمل المركز على سد الفجوة بين توافر البنية التحتية والقدرات، بحيث يضمن تحويل التوصيلية إلى تمكين هادف ومستدام.

6.4 وما برحت الجهود الوطنية الرامية إلى إدماج المرأة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكتسب زخماً. ففي عام 2025، أعلنت وزارة التعليم أن %70 من الطلاب في المدارس الداخلية بالكامل سيتابعون، ابتداء من عام 2026، مسارات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، بهدف تخريج 60 000 موهبة ماهرة لتلبية المتطلبات الصناعية المتزايدة في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة من قبيل قطاع أشباه الموصلات والإلكترونيات. وتمثل النساء الآن %35 من القوى العاملة في مجال التكنولوجيا، وقد بلغت مشاركة الإناث في القوى العاملة %51,6 في عام 2023. وتعبر هذه الإحصاءات عن الاهتمام المتزايد بالنهوض بالمساواة بين الجنسين في المجالات الرقمية والتكنولوجية، وعن الاستثمار المتزايد فيه.

7.4 وسعياً إلى زيادة تمكين المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، درّب المركز الوطني لنشر المعلومات حتى مارس 2025 أكثر من 4 000 من رواد الأعمال، منهم أكثر من 3 390 امرأة. وتدعم هذه المبادرة ريادة الأعمال الرقمية الشاملة للجميع، ولا سيما المجتمعات التي تعاني من شح الخدمات. وبالنسبة لعام 2025، يتمثل الهدف في الوصول إلى 7 000 مشارك، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوسيع الأعمال التجارية من خلال منصات التجارة الإلكترونية، في إطار التزام ماليزيا بالتنمية الاقتصادية المحلية وتمكين المجتمعات المحلية.

8.4 وتظل ماليزيا أيضاً متيقظة لضمان سلامة وأمن البيئة الرقمية. وتواصل ماليزيا قيادة الجهود الرامية إلى حماية المستعملين من التهديدات السيبرانية، وحماية البيانات الشخصية، وتعزيز الاستخدام المسؤول للإنترنت. وتمثل حملة "Kempen Internet Selamat" إحدى المبادرات التي تركز على إذكاء الوعي بالسلامة على الإنترنت بين جميع شرائح المجتمع، ولا سيما الفئات الضعيفة.

9.4 وتدرك ماليزيا أن التحول الرقمي الشامل لا يتعلق بالنفاذ فقط، ولكن أيضاً بالسلامة ومحو الأمية الرقمية والتمكين. وفي هذا الصدد، تعتزم ماليزيا مواصلة جهودها لتشجيع الشابات وأفراد المجتمعات شحيحة الخدمات على أن اعتبار أنفسهم قادة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن أفكارهم وابتكاراتهم يمكن أن تحدد معالم مستقبل العالم الرقمي.

# 5 الخلاصة‎

يعطي احتفال ماليزيا باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2025 واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات لعام 2025 والذكرى السنوية 160 لتأسيس الاتحاد مثالاً على كيفية تمكن دولة عضو من مواءمة المبادرات الوطنية مع الأهداف الاستراتيجية للاتحاد بنجاح. وتسلط الإنجازات الرئيسية - من قبيل تغطية الجيل الخامس بنسبة %82,4، ومشاركة الإناث في قطاع التكنولوجيا بنسبة %35، و25 ترشيحاً لنيل جائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات - الضوء على النماذج التي يمكن أن تكررها دول أخرى. ويوضح نهج ماليزيا المتكامل المتعدد أصحاب المصلحة الاستخدام الفعال للموارد والتأثير الكبير من خلال مبادرات الاتحاد. وتوفر هذه التجربة رؤى قيّمة بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتحول الرقمي الشامل، والتعاون الدولي. وتجسيداً لالتزامها الطويل الأمد تجاه الاتحاد منذ عام 1958، جمعت ماليزيا بين تطوير بنية تحتية متينة وبرامج شاملة من قبيل المركز الوطني لنشر المعلومات (NADI) لضمان تحويل التوصيلية إلى تمكين. ويشجَّع الاتحاد على الاستفادة من ذلك من خلال دعم منصات تبادل المعارف وإنشاء مراكز إقليمية للنهوض بالتنمية الرقمية العالمية.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ